

نشرة أخبار سوريا - عشرات الغارات من طيران الأسد والعدوان الروسي على المناطق المحررة، ومظاهرات حاشدة في جمعة "لا بديل عن رحيل" الأسد -
(2016_4_21/22)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 22 إبريل 2016 م
المشاهدات : 5277



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

49 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، ومظاهرات حاشدة في جمعة "لا بديل عن رحيل" الأسد، فيما ثوار حلب يحررون قرية كفرشوش من تنظيم الدولة بالريف الشمالي، بالمقابل، المسلط يؤكد: ملتزمون بثوابت الثورة وعلى الأسد أن يرحل، أما في الشأن الإنساني: برامج تدريب مهني للاجئين السوريين في "كليس" التركية، بدعم ألماني، من جهتها.. القمة الخليجية الأمريكية تؤكد على الحاجة للانتقال السياسي في سوريا من دون الأسد.

السوريون يتظاهرون في جمعة "لا بديل عن رحيل" الأسد:

خرج المئات من أبناء البلدات والمدن السورية، الجمعة، في تظاهرات أطلق عليها اسم "لا بديل عن الرحيل"، في إشارة إلى بشار الأسد. وقد جابت هذه التظاهرات الأحياء السكنية والأماكن البعيدة عن القصف الجوي، طالبت بإسقاط النظام وأكدت أن الثورة السورية مستمرة، وقد خرجت تظاهرات في بلدات ومدن الغوطة الشرقية، بريف دمشق، تحديداً، سقبا، وعربين، ودوما، حيث جابت الأحياء السكنية، وشدد المشاركون فيها على استمرار الثورة السورية ضد النظام، ورفعوا شعارات تنادي بإسقاط النظام، كما دعوا لنبذ الخلاف بين الفصائل العسكرية الموجودة في الغوطة الشرقية، كما خرجت تظاهرات في طفس، شرقي مدينة درعا، واللطامنة في حماة، ومعرّة النعمان في إدلب.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

49 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الجمعة 49 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 9 نساء و7 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 20 شخصاً، وفي حماة قتل 9 أشخاص، وفي دير الزور قتل 8 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية مكثفة على بلدة بالا وأطراف بلدة زبدین، واستهدفت قوات الأسد بلدة زبدین بصاروخي "أرض - أرض"، بينما تعرضت مدينة دوما لقصف بقذائف الهاون، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي والأسدي عشرات الغارات الجوية استهدف بها أغلب أحياء مدينة حلب وهي طريق الباب والميسر والراشدين وبستان القصر والمرجة وصلاح الدين وأقيول وباب النيرب وباب الحديد والمواصلات والحيدرية والمشهد والأنصاري والسكري والصالحين والشعار، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على حي باب النيرب ومدينة عندان وبلدة حبان، وتعرض حي بستان القصر لقصف صاروخي، كما شن الطيران غارات جوية على مناطق الكاستيلو وكفرحمرة والملاح ومخيم حندرات والليرمون وعلى أطراف مدينة دارة عزة وعلى بلدتي العيس والزربة ومحيط بلدة خان طومان وخربة أبو هويش وقرية أم عظام قرب مدينة منبج، أما في حماة، فقد ألقت المروحيات براميلها المتفجرة على بلدتي ، وشنّت طائرات يعتقد أنها العنكاوي وجسر بيت الرأس وألقت بالألغام البحرية على قريتي المنارة وعطشان ومدينة كفرزيتا روسية غارات على قريتي سرحة وجب أبيض وقرية سروج وقرى قنبر والقسطل وحمادى عمر، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى عابدين وأبو الخوص وتل الطوقان وبلدتي النيرب وكفرعميم ومطار أبو الظهور العسكري، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على قريتي الكندة ومرعند، وتعرضت بلدة التمانعة لقصف صاروخي عنيف جداً من راجمات الصواريخ المتمركزة في معان وصوران وكوكب بريف حماة، وفي حمص، شنت الطائرات الحربية غاراتها الجوية لليوم الخامس على التوالي على منطقة الحولة، حيث شنت غارات على بلدات تلدو وكفرلاها وتلذهب والطيبة وعلى مدينة تلبيسة وقرية تيرمعة، وأخيراً في اللاذقية، فقد شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية على بلدات واليمضية

والحمبوشية والطرق الرئيسية التي تربط بلدات جبل الأكراد بريف جسر الشغور.

عمليات المجاهدين:

تحرير قرية كفرشوش من تنظيم الدولة شمال حلب:

حرر المجاهدون قرية كفر شوش بعد معارك عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة، واستهدفوا معاقل التنظيم في قريتي تلالين وحربل بقذائف الهاون، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على عدة جبهات في شمال حلب، حيث دمروا مدفع عيار 23 لقوات الأسد وقتلوا طاقمه على جبهة برنة بعد استهدافه بصاروخ تاو.

استهداف معاقل الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في قرية شطحة ومعسكر جورين وعين سليمو بالريف الغربي بصواريخ الغراد وحققوا إصابات مباشرة، كما قتلوا وجرحوا عدداً من عناصر الأسد إثر استهدافهم بالرشاشات الثقيلة خلال محاولتهم التسلل على محور السمرمانية بسهل الغاب.

تفجير سيارة لتنظيم الدولة في درعا:

دارت اشتباكات الجمعة، بين المجاهدين ولواء "شهداء اليرموك" وحركة "المثنى" المقربين من تنظيم الدولة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في محيط سد سحم الجولان غربي درعا، استعاد اللواء خلالها السيطرة على السد وعلى حاجز العلان، وتصدى المجاهدون لمحاولتهم التقدم نحو منطقة حوش حماد في اللجاة بريف درعا، حيث جرت معارك بين الطرفين فجروا خلالها سيارة وقتلوا 3 عناصر وجرحوا آخرين.

تدمير مدفعية لقوات الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم لليوم الرابع على التوالي على محور بلدة الكبينة ومحيطها بجبل الأكراد في محاولة جديدة لاقتحام القرية، حيث دمروا مدفعية لقوات الأسد وقتلوا 5 عناصر منها خلال المعارك.

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة تسلل قوات الأسد على جبهة بلدة بالا بمنطقة المريج بالغوطة الشرقية وعلى محور أوتوستراد السلام.

المعارضة السياسية:

لا يمكن استئناف المفاوضات من دون وفد الهيئة العليا للمعارضة:

قال رئيس المجلس الوطني السوري ونائب رئيس الوفد المفاوض إلى جنيف، جورج صبرا، إنه لا يمكن استئناف المفاوضات من دون وفد الهيئة العليا للمعارضة، وأكدت هيئة المفاوضات السورية أنها الممثل الوحيد للمعارضة السورية في مفاوضات جنيف، قائلة في ردها على كل من الموفد الدولي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن النظام وحلفاءه الروسي والإيرانيين هم من يستعرضون بالجرائم التي يرتكبوها بحق السوريين، وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، صرح اليوم الجمعة بأن قرار الهيئة العليا للمفاوضات، الممثل الرئيسي للمعارضة السورية، الانسحاب من محادثات السلام في جنيف بشأن الصراع ليس خسارة سوى للهيئة نفسها. فيما وصف دي ميستورا انسحاب المعارضة السورية بالاستعراض الدبلوماسي، معلناً استئناف المفاوضات الأسبوع المقبل.

سالم المسلط: ملتزمون بثوابت الثورة وعلى الأسد أن يرحل:

قال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات سالم المسلط، في العاصمة السويسرية جنيف، إن على بشار الأسد أن يحمل

"بقجته الدموية" ويرحل عن سوريا، وذلك رداً على رئيس وفد النظام في محادثات جنيف بشار الجعفري، إثر اتهام الأخير لوفد المعارضة بأنه "حرد (غضب) وحمل بقجته (أغراضه) ورحل عن المفاوضات"، وأضاف المسلط، للأناضول أن "الجعفري هو من قال الكلمة، ولكن أخطأ في تحديد الشخص، وهو الأسد الذي يجب أن يحملها (البقجة) ويذهب عن سوريا"، وأشار إلى أن "من يعيق المفاوضات هو النظام، وهو من يقترب الجرائم بحق الشعب، وهذه هي الإعاقة الأساسية للحل السياسي"، وشدد على أنه "لو التزم النظام بالهدنة، وأُفرج عن بعض المعتقلين، والتزم بدخول المساعدات الإنسانية، لربما كانت المفاوضات هنا (في جنيف) ناجحة، ولتحدثنا بجدية بذلك"، وتابع بالقول "لكن لم نر طرفاً حقيقياً وجاداً، يتحدثون بأمور ليس مكانها وتاريخها، ويتحدثون عن الجولان وهي أرض سورية، وهناك قرارات دولية نتحدث بها بعد نهاية الكابوس في سوريا، حيث نعاني من كابوس الأسد في البلاد"، وعن السيناريوهات المحتملة مع قرار المبعوث الأممي بتقييم المحادثات، أشار المتحدث باسم المعارضة إلى أن "السيناريو الذي نريده هو أن يرضي السوريين في الداخل، وفي مخيمات اللجوء، وفي دول اللجوء، وعلى الحدود التي يقيمون بها"، وتابع "ما يهمنا هو الوضع في الداخل، رضينا أو لم نرض، نحن نلتزم بثوابت الثورة، وبالأرواح التي قدمها الأبطال لرفع المعاناة والظلم والاستبداد عن السوريين، وأياً كان التقييم، حقيقة بالنسبة للعملية السياسية هو سلبي، لتعنت النظام وعدم جدية وفده في بحث الانتقال السياسي".

نظام أسد:

وفد نظام أسد يجري محادثات مع دي ميستورا بشأن "قضايا إنسانية":

أجرى وفد نظام الأسد محادثات في جنيف، مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بشأن "قضايا إنسانية" تتعلق بالأزمة في بلادهم، وقال رئيس وفد النظام بشار الجعفري في المقر الأممي بجنيف بعد انتهاء جلسة جديدة من المفاوضات "اختتمنا جلسة رابعة للحوار مع دي ميستورا وأجريننا جولة معمقة من النقاش معه بشأن العديد من النقاط، ولكن كان أبرزها الموضوع الإنساني"، وأضاف "اتفقنا مع دي ميستورا على أن تخصص الجلسة الجديدة التي ستعقد الاثنين المقبل لمناقشة تعديلاتنا على ورقة المبعوث الخاص (التي تم إقرارها بنهاية الجولة الماضية)، أما محادثات اليوم (أمس) فتركزت على الملف الإنساني"، مؤكداً استمرار وفد النظام في المفاوضات بجنيف، وأوضح أن الوفد قدم "إلى دي ميستورا شرحاً مفصلاً بشأن أهم ما اتخذته حكومة النظام في العام 2016 في هذا المجال".

الوضع الإنساني:

اعتقالات لعدد من النساء على حواجز النظام في درعا:

تواصل معاناة أهالي محافظة درعا بسبب قيام حواجز قوات الأسد باعتقال النساء وعدم الإفراج عنهن إلا مقابل مبالغ مالية كبيرة، وذكرت بعض الأسر أنه تم اعتقال 27 سيدة خلال الأسبوعين الماضيين على حاجز بلدة خربة غزالة، وقد اشترط عناصر الحاجز على ذويهم دفع مبلغ 50 ألف دولار مقابل إطلاق سراحهن وإلا سيتم تحويلهن إلى فرع أمن نظام الأسد العسكري في محافظة السويداء.

برامج تدريب مهني للاجئين السوريين في "كليس" التركية، بدعم ألماني:

تم التوقيع في ولاية "كليس" التركية يوم الخميس 21/4/2016 على بروتوكول للتعاون مع منظمة ووزارة من ألمانيا، وذلك لافتتاح دورات للتدريب المهني، بالإضافة إلى دورات لتعليم اللغة التركية لمساعدة اللاجئين السوريين وتنمية قدراتهم، وقد قامت رئاسة البلدية وغرفة التجارة والصناعة، في الولاية التركية، بالتوقيع عن الجانب التركي، بينما وقع عن الجانب الألماني، كلاً من منظمة "سيكوا"، والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وقال "حسن قره"، رئيس بلدية "كليس"

موضحاً: "إن عدد اللاجئين الذين تستضيفهم الولاية، يتجاوز عدد سكانها الأصليين، مشيراً إلى "ضرورة تعليم اللاجئين اللغة التركية، وإعطائهم تدريباً مهنيّاً، لتسهيل حياتهم اليومية وتأمين انسجامهم وتواصلهم مع المجتمع".

بريطانيا تعتزم استقبال 3 آلاف طفل سوري لغاية 2020:

قال جيمس بروكنشاير، نائب وزير الداخلية لشؤون الهجرة والأمن البريطاني، إن "بلاده تعتزم استقبال 3 آلاف طفل من اللاجئين السوريين، لغاية العام 2020"، وأوضح بروكنشاير، في بيان له، الخميس، أن الأطفال المذكورين، ليسوا ضمن الـ 20 ألف لاجئ الذين قررت الحكومة البريطانية العام الماضي، استقبالهم في البلاد بحلول 2020، وأضاف أن برنامج "إعادة توطين الأطفال" يشمل أطفالاً معرضين لخطر الزواج المبكر والاستغلال جراء الأزمة الإنسانية، وآخرين بدون ذويهم، وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، أعلن العام الماضي، أن بلاده ستستقبل 20 ألف لاجئ على مدى السنوات الخمس المقبلة، من مخيمات اللجوء في تركيا ولبنان والأردن، وستمنح الأولوية للأطفال المعرضين للأذى كالأيتام، في إطار برنامج "إعادة توطين الأشخاص المعرضين للخطر".

المواقف والتحركات الدولية:

القمة الخليجية الأمريكية تؤكد على الحاجة للانتقال السياسي في سوريا من دون الأسد:

أكد البيان الختامي للقمة الخليجية الأمريكية، التي عقدت يوم الخميس في الرياض، "الحاجة للانتقال السياسي في سوريا بدون بشار الأسد، مع الحفاظ على مؤسسات الدولة، والتركيز على محاربة تنظيم الدولة وجبهة النصرة"، كما أفاد البيان أن القادة أعربوا عن تضامنهم مع الشعب السوري، مؤكدين أهمية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254 القاضي بالسماح بالوصول الفوري للمساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، والتي يصعب الوصول إليها، وإطلاق سراح جميع المعتقلين عشوائياً، وأكد القادة عزمهم ترسيخ وقف الأعمال القتالية، والحاجة للانتقال السياسي بدون بشار الأسد، مع الحفاظ على مؤسسات الدولة، والتركيز على محاربة تنظيم الدولة وجبهة النصرة، معربين عن قلقهم العميق بشأن معاناة اللاجئين والنازحين داخل وخارج البلاد، وفق البيان، كما رحّب الجانبان بخطط الولايات المتحدة، لعقد قمة رفيعة المستوى حول وضع اللاجئين في سبتمبر 2016، وما يتيح ذلك من فرص لحشد المزيد من الدعم الدولي، مؤكدين الحاجة إلى تقديم المزيد من المساعدات للاجئين خلال الفترة القادمة.

"أوباما": القضية السورية لن تحل من دون مفاوضات سياسية:

أعلن الرئيس الأميركي "باراك أوباما" الجمعة أن "القضية السورية لا يمكن أن تحل من دون مفاوضات سياسية"، وهو ما يتطلب التعامل مع أشخاص هو على خلاف عميق معهم، مشيراً إلى أنه "لن نحل المشكلة عموماً إلا إذا حركنا المسار السياسي"، وأضاف "أوباما" أنه دائماً ما تشكك في تصرفات الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" ودوافعه في سورية، وقال إن "بوتين سيدرك أن المشكلة السورية لا يمكن أن تحل بالسبل العسكرية"، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني "ديفيد كامرون" في لندن.

أمريكا: روسيا تنقل مزيداً من العتاد العسكري لسورية:

بيّنت الولايات المتحدة أنها قلقة من تقارير تفيد بقيام روسيا بنقل مزيد من العتاد العسكري إلى سورية لدعم بشار الأسد في وقت تداعت فيه الهدنة وأصبحت محادثات السلام على شفا الانهيار، وقال مسؤول أمريكي إن روسيا تعيد نشر المدفعية في شمال سورية وهي خطوة قد تشير إلى أن حكومة النظام وحلفاءها يعدون لهجوم آخر على مدينة حلب، ومن شأن وصول تعزيزات للقوات الروسية أن يشكل مخاطرة بوصول الحرب لمستويات أعنف. ولم تستجب وزارة الدفاع الروسية على الفور على طلب التعليق، وقال نائب مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض "بن رودس" في إفادة صحفية في الرياض حيث

يحضر الرئيس "باراك أوباما" قمة مع قادة دول الخليج العربية "نحن قلقون من تقارير عن قيام روسيا بنقل عتاد إلى سورية"، وأضاف "نعتقد أن قيام روسيا بنقل مزيد من العتاد العسكري أو القوات إلى سورية أمر سلبي. نرى أنه من الأفضل أن تتركز جهودنا على دعم العملية الدبلوماسية"، وأشارت تقارير صحفية في الولايات المتحدة إلى أن روسيا نقلت المزيد من قطع المدفعية إلى سورية بعد أسابيع من إعلانها سحباً جزئياً لقواتها هناك. وقال محللون إن الكرملين غير فقط من طبيعة وجوده في سورية ولم يقلص قوته العسكرية وذلك من خلال الاعتماد بصورة متزايدة على طائرات الهليكوبتر لدعم جيش النظام.

آراء المفكرين والصحف:

[إذا أردت القضاء على ثورة شعبية ألبسها ثوبا إسلاميا:](#)

د. فيصل القاسم

لا شك أنكم سمعتم أبواق النظام السوري في الأيام الأولى للثورة وهي تصور المتظاهرين وكل أنواع النشاطات الثورية السلمية على أنها أعمال إرهابية إسلامية، أول من وصم الثورة السورية بالإرهاب هو إعلام النظام، ولم يكن ذلك عبثاً، بل كان بداية لتنفيذ الخطة الموضوعة لشيطنة الثورة وإلباسها ثوباً إسلامياً منذ انطلاقتها لتأليب العالم عليها، لا بل إن أجهزة المخابرات السورية دفعت ببعض عملائها إلى ارتداء ثوب ديني في مناطق كثيرة ليخطبوا أمام المتظاهرين، ويدعوا إلى إقامة نظام إسلامي في سوريا، وقد شاهدت بأم عيني أحد رجال الدين وهو يقف على شرفة إحدى البلديات ويصرخ بأعلى صوته أمام المتظاهرين داعياً إلى أسلمة البلاد.

وقد تساءلت في تلك اللحظات قبل حوالي خمس سنوات: كيف تجرأ ذلك الشيخ على ذلك الفعل، دون أن أدري أنه لم يكن شيخاً بقدر ما كان عميلاً للمخابرات هدفه إلباس الثورة ثوباً دينياً يسهل على النظام وصمه بالإرهاب والتطرف لاحقاً بسهولة فائقة ودفع الغرب إلى مواجهته بدل التعاطف مع الثورة، وبعد أسابيع فقط سارع النظام إلى إعلان عفو عام في سوريا، وقد ظن بعض المغفلين وقتها أنه يريد أن يربطب الأجواء مع الشعب النائر، بينما كان الهدف من العفو ليس إطلاق المساجين والمتظاهرين السلميين، بل إطلاق الإسلاميين المتشدين، وعددهم بعشرات الألوف، بحيث يؤكد النظام لاحقاً نظريته التي أطلقها بأنه لا يواجه ثورة، بل إسلاميين إرهابيين.

وحسب لبنانيين مقربين من نظام الأسد، فقد ترك النظام الورقة الإسلامية حتى المرحلة الأخيرة. كيف لا وهو ماهر جداً في التلاعب بها، فقد اعترف اللواء علي مملوك رئيس مكتب الأمن القومي، حسب وثائق ويكيليكس، بأن المخابرات السورية كانت قد أخبرت الاستخبارات الأمريكية بأنها قادرة على اختراق كل الجماعات الإسلامية وتسييرها حسب المُرَاد، وبينما كانت الثورة السورية على وشك أن تضع النظام في الزاوية، راح يركز بشكل مكثف على تضخيم الجانب الإسلامي "الإرهابي" بين قوسين في الثورة، وهو بعبع لا يضاهيه أي بعبع آخر في تخويف الداخل والخارج على حد سواء.

لا نقول أبداً إن الثورات يجب أن لا ترفع شعارات إسلامية، لا أبداً، فمعظم الثورات العربية ضد الاستعمار قادها إسلاميون، وقد كانوا على الدوام مقاتلين صناديد أشداء في ساحات الوغى، لكن بعد أن شيطن الإعلام الغربي وحتى العربي كل ما هو إسلامي، فقد أصبحت أسهل طريقة للقضاء على أي ثورة شعبية إلباسها ثوباً إسلامياً، ما على الطواغيت إلا أن يربطوا أي حركة شعبية بالإسلام والإسلاميين، فيهرع العالم الحقير أجمع لمساعدتهم في القضاء عليها، حتى لو كانت مشروعة مائة بالمائة. (القدس العربي)

[تمرين إيراني وروسي بالذخيرة الحية في الأجساد العربية:](#)

داود البصري

حجم ودرجة التورط الإيراني العسكري في الحرب على الشعب السوري تجاوزا كل الأطر المسموح بها، وأضحيا بشكل واضح حربا عدوانية إيرانية همجية سافرة لا على الشعب السوري فقط في مساندة نظام إرهابي فاقد للشرعية، بل أنها حرب مفتوحة ضد نظام الأمن القومي العربي، وانتهاك فظ لمبادئ الجوار ومواثيق الأمم المتحدة، فالتدخل الإيراني لم يعد مجرد مساعدات استشارية محدودة ضمن إطار وسقف عسكري محدد، بل إنها حرب حقيقية كاملة تدار بهيئة أركان من طهران اشتركت فيها الجيوش العقائدية كالحرس الإرهابي الثوري والميليشيات الشيعية الطائفية العراقية واللبنانية والأفغانية وحتى الباكستانية في أبشع حشد طائفي مريض موجه ضد الشعب السوري، كما دخل الجيش الإيراني في المعركة القائمة وتورط بحرب شرسة لن يخرج منها سالما بل سيجر أذيال الخيبة والهزيمة وسيتجرعون بعدها كؤوس سم الهزيمة التي يبدو أنهم قد اشتاقوا لها، الحرب الإيرانية القدرة في الشام تعبير عن المنهج العدواني المريض للنظام الإيراني، وفي لهجة غطرسة ودناءة وعدوانية فظة أعلن قائد القوات البرية الإيرانية محمد رضا بوردستان أن قواته تقاتل في سورية ليس لغرض مقاتلة السوريين فقط.

وهي جريمة إنسانية كبرى يصمت عنها العالم صمت القبور، وتغض المنظمات الدولية الطرف عنها، وهاهو طيران النظام السوري يقترب المجازر ضد المدنيين في المدن والأسواق السورية وبالسلاح الروسي الحديث وأمام عيون الأميركيين الحنونة جدا جدا! الأميركيين للأسف وصلوا في عبتهم المدمر لدرجة انتقاد بعض دول المنطقة التي تسعى لحماية أمنها الداخلي على بعض الإجراءات البسيطة بينما يغضون النظر بالكامل عن الجرائم المقترفة في أرضي الشام والعراق، وحينما يؤكد قائد القوات البرية الإيرانية على مناوراته بالذخيرة الحية في أجساد السوريين، فإنه يخفي بالمقابل حجم الخسائر البشرية الهائلة التي تكبدها الإيرانيون سواء في قوات الحرس الإرهابي الثوري، أو قوات النخبة الإيرانية للجيش من اللواء 65 والتي أكلت علفة ثقيلة جدا في معارك ريف حلب الجنوبي أفقدتها عددا لا يستهان به من قياداتها! وضباطها.

وحديث القادة العسكريين الإيرانيين يعبر عن خيبة ثقيلة لن يفلتوا من تبعاتها، وسيضطرون لاحقا للهروب من الجحيم السوري بعد أن تصل أعداد توابيتهم لأرقام فلكية وأكثر مما هو جار اليوم، ورطة الإيرانيين ثقيلة وخيبتهم في الميدان السوري ستكون جدنا تاريخيا سيهز أسس وقواعد نظام الملالي الذي سيواجه لحظات الهزيمة التاريخية الكبرى المرة، الآلة العسكرية الإيرانية ستهان وتهزم في الشام، فمن يجعل الضرغام بازا لصيده، تصيده الضرغام فيما تصيدا.. وستكون هزيمة الجيش والحرس الثوري الإيراني في سورية كارثية، وسينصر الله من ينصره ويقصم ظهور الجبارين.. والدجالين. (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

زكريا مصطفى أقرع - حلب - عندان

محمد زكريا أقرع - حلب - عندان

محمود زمزم - حلب - عندان

حميد الدياب - حلب

عبد الرحمن الجسري - حلب - حيّ أقيول

أحمد زكريا أقرع - حلب - مدينة عندان

محمد أحمد فليس - حلب - حيّ بستان القصر

محمد عكام - حلب - حيّ بستان القصر

محمود الشيخ - إدلب

أخت محمود الشيخ - إدلب

شاهة موسى العبدالله - إدلب

شهادة محمود البقاري- إدلب

نوفة الأحمد - إدلب

محمود الضحيك - حمص - تلبيسة

محمد مخزوم- حمص - تلبيسة

أحمد شنات- حمص - تلبيسة

محمود الحسن- حمص - دير بعلبة

صلاح محمود- اللاذقية - جبل التركمان

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

أحمد خالد الشدة - حلب

حسن عطا العلي- حلب

محمد أبو جراد- حلب

عبد القادر عبد الكافي الريحان- حلب

عبد الله الصالح- حلب - تل رفعت

عبد المعين محمد باكير - إدلب

عبد الرزاق ياسر الأشقر - إدلب - سرمدا

عيسى محمد العكيل- إدلب - قرية جوزف

توفيق اليوسف - إدلب - قرية جوزف

مصطفى شمس الدين عبد الحي - إدلب - بسامس

محمد صالح محمد الحريري- درعا - علما

عماد طبق- اللاذقية

محمد الجدعان- دير الزور - حي الطحطوح

هاجر أحمد الرحال "الصياح" - حمص - تلبيسة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- السبيل
- السياسة الكويتية
- العربي الجديد
- القدس العربي
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: